العثماني يتجه إلى ضخ 5 ملايير في تقاعد البرلمانيين

الفرق البرلمانية تضغط لإخراج مرسوم قانون ينقذ تقاعد البرلمانيين من الإفلاس 2

80 % نسبة نجاح إضراب الأطباء

أطباء تطوان أوقفوا إضرابهم لإسعاف المصابين في حريق مصحة

أكدت النقابة الوطنية لأطباء القطاع العام أن الإضراب الذي خاضه أعضاؤها أمس الخميس، سجل نجاحا كبيرا، بمعدل وطني وصل إلى 80 في المائة.

إذ كشف منتظر العلوي، رئيس النقابة، في تصريحات صحفية أن "عددا كبيرا من المستشفيات المغربية وصلت فيها نسبة التجاوب مع الإضراب مائة بالمائة، مما يفسر حسب قوله الانخراط الكبير لأطباء القطاع العام والصيادلة وأطباء الأسنان في دعم الملف المطلبي الذي ترفعه النقابة".

وبررت النقابة الاحتجاج بعد تأزم واختلال الوضع الصحي، بما في ذلك ندرة الموارد البشرية، وعجزا بالتجهيزات البيوطبية، ومشاكل أخرى عديدة تنعكس سلبا على نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين، والمهنيين أيضا، منذرة باستقالات المئات من الأطر الطبية، هروبا من الوضع الصحي الكارثي في المستشفى العمومي.

ومن جهة أخرى، قرر المكتب المحلي للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام بمدينة تطوان رفع الإضراب عن العمل الذي كان مقررا خوضه أمس الخميس على الصعيد الوطني من أجل إسعاف المصابين بحريق مصحة الريف.

التفاصيل ص2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4218 * السبت-الأحد 10-11 مارس 2018 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

الأموي يشكك في الحوار الاجتماعي

الكونفدرالية اعتبرت منهجيته عقيمة وبدون جدوى ودعت لمفاوضات ثلاثية

■ الكبير بن الكريم

تزامنا مع إفادة رئاسة الحكومة أن سعد الدين رئيس الحكومة اتفق مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية على تشكيل ثلاث لجن موضوعاتية ستفضي لاتفاق يمتد لثلاث سنوات في أفق اعتماده خلال شهر أبريل 2018، لم تتأخر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في الرد على البلاغ معلنة أن المنهجية التي اتبعها رئيس الحكومة في الحوار الاجتماعي أثبتت التجربة السابقة عقمها وعدم جدواها، مشيرة إلى تنبيهها لذلك في مناسبات مختلفة، وأكدها الوفد الكونفدرالي في اجتماعه مع رئيس الحكومة يوم 5 مارس 2018.

واعتبر المكتب التنفيذي للكش في بلاغ له توصلت النهار المغربية بنسخة منه، أن المفاوضات الجماعية الثلاثية وفق ما تنص عليه التشريعات الدولية والوطنية، هي الطريق الأسلم والمنهجية الأنجع للتداول في كل المطالب المادية والاجتماعية المشروعة للطبقة العاملة والقضايا التي تهم عالم الشغل، الذي يعرف متغيرات نوعية كبرى.

وشددت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، على ضرورة تنظيم حوار اجتماعي حقيقي بما يحدث القطيعة مع التجارب الاحتراقية السابقة التي خالت لأزيد من 6 سنوات.

وشددت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل - على أنها ستكون حاضرة في كل المفاوضات التي تهم الطبقة العاملة وعموم الأجراء، من أجل الزيادة العامة في الأجور والتعويضات، والتنفيذ التام لما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011 ومراجعة النظام الضريبي، وتوحيد الحد الأدنى للأجر بين القطاع الصناعي والخدماتي والفلاحي، بالإضافة إلى احترام الحريات النقابية وعدم المس بالمكتسبات الاجتماعية والتشريعية والمادية والمهنية للأجراء، وغيرها من المطالب التي سبق أن تم عرضها على الحكومة.

اعتبر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، أن الجولة الأخيرة للحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية "ليست نهاية الحوار الاجتماعي، بل نهاية جولة، وبداية آفاق جديدة للحوار الاجتماعي نحو مغرب أفضل".

وأشاد رئيس الحكومة، في افتتاح الاجتماع الأسبوعي للمجلس الحكومي أول أمس الخميس، بجميع أطراف الحوار الاجتماعي الذين تصرفوا في هذه المرحلة بأعلى درجات الوطنية، وبقمة انشغالات الوصول إلى اتفاق ثلاثي السنوات الذي من شأنه أن يعطي رؤية واضحة في المستقبل سواء بالنسبة للنقابات أو للشغيلة في القطاعين العام والخاص وأيضا للاتحاد العام لمقاولات المغرب وللقطاعات الحكومية".

كما كشف سعد الدين العثماني أن الحكومة أرادت أن تعطي الانطلاقة في هذه المرحلة للحوار الاجتماعي وفق أرضية عملية وبإرادة قوية، على أساس أن تشرع اللجن في عملها في القريب العاجل بعد الاتفاق على المخاصيص، قائلا: "نتمنى أن نوقع على هذا الاتفاق في غضون شهر أبريل المقبل، أي بعد أقل من شهر تقريبا". وهو سقف زمني محدد يترجم طريقة التعامل المسؤولة لجميع الأطراف التي لكل واحد منها حاجيات وانتظارات. "ونحن نحترم جميع الأطراف"، يستطرد العثماني. أن الحكومة تحاول أن تصل إلى اتفاق وسط مع المركزيات النقابية، وإنها تتسلح بإرادة قوية، قائلا: "لأننا نريد أن نعطي لبلدنا أحسن ما نستطيع".

لالة مريم أميرة النضال من أجل المرأة و الطفل

ترأست حفل الاحتفال باليوم العالمي للمرأة والتمست من جلالة الملك حلولا لإشكالات قضايا المرأة والطفل

ترأست صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، الخميس بمراكش، مراسيم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة. وألقت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، باسم الاتحاد الوطني لنساء المغرب، خطابا افتتاحيا لهذا اليوم الذي ينظم هذه السنة تحت شعار: "كرامة المرأة بين العنف والهشاشة".

التفاصيل في الصفحة 2

8 أشهر حبسا لمستشار من العدالة والتنمية أدين بالاعتداء على رجل سلطة

قضت المحكمة الابتدائية لمدينة أصيلة، أمس الخميس، بالحبس النافذ في حق عبد الحكيم أحريش، مستشار عن حزب العدالة والتنمية بجماعة المنزلة التابعة لعمالة طنجة أصيلة، لمدة 8 أشهر، بعد مؤاخذته بتهمة الاعتداء على رئيس جماعة دار الشاوي في حادث خلاف تطور إلى عنف في يناير الماضي. وحسب مصادر عايشت المحاكمة، فقد أصدرت ابتدائية أصيلة حكمها القاضي بـ 6 أشهر حبسا نافذا في حق اثنين من المتهمين الآخرين، اللذين توبعا بمساعدة عبد الحكيم أحريش في الاعتداء الذي طال قائد دار الشاوي.

التفاصيل ص3

شخص يقتل جاره بالبيضاء

أفادت ولاية أمن الدار البيضاء، أن فرقة الشرطة القضائية بمنطقة سيدي البرنوصي أوقفت مساء الخميس، شخصا يبلغ من العمر 34 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب جريمة قتل بواسطة السلاح الأبيض. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المشتبه فيه كان قد دخل في عراك شخصي مع الهالك، البالغ من العمر 43 سنة والقاطن بنفس الحي السكني، وذلك بسبب خلافات تافهة بينهما سرعان ما تطورت إلى اعتداء جسدي بواسطة السلاح الأبيض، نجم عنه وفاة الضحية.

وأضاف البلاغ أن ولاية أمن الدار البيضاء، إذ تؤكد أنها احتفظت بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، فإنها تنفي في المقابل، وبشكل قاطع، الإشاعات التي زعمت بأن المعني بالأمر من ذوي السوابق القضائية في مجال التطرف والإرهاب، كما تؤكد بأنها ساعة توقيفه لم تعاين عليه أية أعراض لها علاقة بوضعه النفسي أو العقلي.

48 إصابة بسبب تماس كهربائي بمصحة خاصة في تطوان

استقبلت مستعجلات المستشفى الإقليمي سانية الرمل بتطوان، صباح الخميس، 47 حالة مصابة بدرجات متفاوتة من الاختناق إثر اندلاع حريق بإحدى المصحات الخاصة.

وأفاد المندوب الإقليمي لوزارة الصحة بتطوان، الدكتور محمد وهبي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه إثر حادث الحريق الذي شب بإحدى المصحات، استقبلت مستعجلات المستشفى الإقليمي 47 حالة اختناق متفاوتة الخطورة، مبرزا أن 9 من بينهم من أطر المصحة، والباقي من المرضى وأفراد عائلاتهم.

التفاصيل ص3

مصرع ثلاثة أشخاص في حادثة سير بإقليم ميدلت

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، الخميس، في حادثة سير وقعت بالقرب من دوار "بوكما" بجماعة "أكرسيف" التابعة لإقليم ميدلت. وذكرت مصادر من عمالة إقليم ميدلت، أن الحادث الذي وقع بعد انقلاب سيارة خفيفة بسبب انفجار إحدى عجلاتها، أدى إلى إصابة شخصين آخرين بجروح.

وأضاف المصدر أنه تم نقل جثامين الضحايا إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي بميدلت، فيما تم نقل الجرحى إلى مستشفى [illegible] للعلاجات الضرورية.

الخلفي يخفي السبب الحقيقي لعقد دورة برلمانية استثنائية 2

أخبار
حامي الدين يقسم المجتمع إلى معسكرين

رياضة
ا. طنجة يدافع عن الصدارة أمام الكوكب وصدام ناري بين الحسنية والرجاء

حوار الأخيرة
زهرة الطليكي: اليوم العالمي للمرأة مازال حقله لم يزهر كما نتمناه

في وجه النهار

توفيق بوعشرين متهم بالاغتصاب والتحرش وهو يمثل أمام القضاء، إلى أن تثبت إدانته أو البراءة من التهم الموجهة إليه. وهذا الأمر موكول للقضاء وحده هو وحده. لكن أن يقوم زعيم حزبي محمد الهازجي، ويعلن تضامنه في حوار له مع "القدس بريس" من متابعة توفيق بوعشرين، ويزيد في ذلك بقوله: إن الملك هو وحده من له الحق في التدخل لإيقاف المحاكمة التي اعتبرها الهازجي ضربا لحرية الإعلام، فهذا يعتبر تدخلا مكشوفا في استقلالية القضاء. ثم هل نسي الهازجي أنه نفسه، تابع أكثر من مدير صحفي أيام كان وزيرا. ثم أراد بـ "صحفته" هذه أن يسلط عليه الأضواء بعدما نسي المغاربة اسمه؟

الخدمات والبناء والأشغال العمومية الأكثر تشغيلا في المغرب منذ 2015

القطاع الفلاحي لم يعد ملاذا للشغل والصناعات العالمية تنقذ سوق الشغل

■ محمد عطري

يواصل قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية ديناميتهما في إحداث فرص الشغل بوتيرة مرتفعة منذ 2015 إلى اليوم. وأكد مصدر مطلع على أنه طوال ثلاث سنوات، استطاع القطاعان معا أن يخلقا ما لا يقل عن قرابة ثلاثين ألف منصب شغل على أساس سنوي، وفي الوقت الذي تمكن فيه خلال هذه الفترة قطاع الصناعة من خلق عشرة آلاف فرصة شغل على أساس سنوي تمكن قطاع البناء والأشغال العمومية أيضا من خلق 18 ألف و400 منصب شغل، ما يعني أن القطاعين خلقا ما مجموعه، بالضبط 28 ألف و400 منصب شغل على الأقل.

المصدر ذاته أكد أيضا على أن قطاع الفلاحة الذي ظل هو المشغل الأول في المملكة تخلى عن ريادته لقطاع الخدمات، وذلك على الرغم من الظروف المناخية الإيجابية التي كانت في صالح القطاع الفلاحي وعلى الرغم من ضخامة الأوراش التنموية الخاصة بهذا القطاع ومنها برنامج المغرب الأخضر.

وأرجع المصدر المذكور تراجع قطاع الفلاحة عن دوره الريادي في خلق فرص الشغل إلى الارتفاع القوي التنافسية في الشغل في هذا القطاع. وحسب مذكرة المندوبية حول وضعية سوق الشغل لسنة 2017، مثلا، ساهم قطاع "الخدمات" بـ 26.000 وقطاع "البناء والأشغال العمومية" بـ 11.000 وقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" بـ 7.000 منصب، في الوقت الذي ساهم قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" بـ 42.000 منصب شغل.

والظهور أرقام كشفتها المندوبية السامية للتخطيط ارتفاع معدل البطالة في المغرب ليبلغ 10.2 في المائة خلال العام 2017، في الوقت الذي بلغت 9.9 في المائة خلال العام 2016، كذا ارتفاع عدد العاطلين بـ 49.000 شخص، كلهم بالوسط الحضري، مما رفع عددهم الإجمالي، على الصعيد الوطني، إلى 1.216.000 شخص.

وكشفت المندوبية السامية للتخطيط أن الاقتصاد المغربي، أحدث ما بين سنتي 2016 و2017، 86.000 منصب شغل، منها 32.000 بالوسط الحضري و54.000 بالوسط القروي، مقابل فقدان 37.000 منصب سنة من قبل.

تتمة ص3

"إنجازات" (القاتل الاقتصادي الصائت) في الحكومة الأولى

محمد فارس

عندما انطلق مسلسل [الترويع العربي] من [كديم إيزيك] بضواحي العيون، تحمس له (الإخوانيون)، تلامذة [البصري] الذي تزرّع نهاية حياته بخيانته لوطنه، وارتمائه في أحضان خصوم وحدتنا الترابية. وقد كان [الداودي] المكلف الآن بالحكامة يفسّر الأحداث بالتهميش، والإهمال، والبطالة، حتى قال: [أوقفوا مهرجانات موسيقية، هي التي ستنفي واقع البلاد المتردي]... ونحن نعرف سياسته عندما صار وزيرا للتعليم العالي، حيث قال قولته الشهيرة: [من أراد أن يدرّس أبناءه، فليعتمد على جيبه]، وكانت تلكم الإرهاصات الأولى لضرب مجانية التعليم، وهو الآن في [الحكامة]. وكل ما قاله بالأمس على قناة [ميزان] بخصوص أسباب أحداث [كديم إيزيك] من بطالة، وغلاء، معيشة، وقس على ذلك، صار هو نفسه يكرّسه، ويعتمده، فكيف تحكم على شخص مثل هذا دينيا، وأخلاقيا، وسياسيا؟

وأحداث [كديم إيزيك] كانت بداية [الترويع العربي] الذي مثّل له خصوم الوطن، وساندوه بمظاهرات عرفت مظاهر نهب، وسرقة، وإحراق لسيارات المواطنين، وكان الخونة الذين يترأسون الحكومة اليوم، ينتظرون سقوط الملكية لسذاجتهم، وكأن الملكية في المغرب، هي أشبه برجل عجوز، نحيل البنية، يكفي بنفخة واحدة أن ترديه طريحا، ولم يدركوا أن الملكية في المغرب، عريقة، ومتجذرة في أعماق الأرض، وفي أعماق أنفس المغاربة، وأنها ليست كملكيات أخرى أجنبية، سادت ثم بادت؛ بل الملكية مثلا مثل الملكية اليابانية العريقة التي لم تسقطها حتى قنبلتان ذريتان؛ واليابانيون متشبثون بها حتى لأنهم كانوا يعتقدون أن الإمبراطور نصف إله، ومن نظر إليه سقطا أصيب بالعمى للتوّ؛ وهو تماما ما حدث في المغرب، عندما رأى المغاربة ملكهم في القمر، مما يجسّد محبة الشعب لملكه؛ وإذا كان الأمريكان نقاموا المسّ بوقار وهيبة الإمبراطور، فإن الفرنسيين فعلوا الشيء نفسه، وأعادوا الملك من منفاه سالما إلى بلده وشعبه، فما نصف ألوهية إمبراطور اليابان، وتصوّر ملك المغرب في القمر، إلا تعبير عن قدسية الملكيتين في قلبي شعبيهما، ثم حذار حذار لمن تجرّأ عليهما؛ هكذا يقرّ المؤرخون، نصف ألوهية إمبراطور اليابان، وظهور ملك المغرب في القمر، وكلا الملكيّتين مقام عالٍ وموقّر.. كان اليابانيون يهتفون [بنزايْ] أي (روحي فداء الإمبراطور) وكان المغاربة يهتفون [عاش الملك] مثلما ترى الأمريكان حيث تشرق الشمس؛ والفرنسيين حيث تغرب.

لمّا ترأّس الإخوانيون الحكومة، كانوا يدركون مدى التحام العرش بالشعب، وبأن الملك هو حامي المواطنين من سيوف [البيجيدي] الذي من أبرز مبادئه تكريس [كراهية الأوطان] طبقا لما قاله [قُطب]: إنّ الوطن هو مجرّد حفنة من تراب عفن، وإنما الدّين هو وسيلة لجمع القطعان، وقد جمع (البيجيدي) قطيعا يصوّت له؛ وأمّا كراهية الوطن والملك فتحمّلان المسّ بالأفراد، وبحقوق المواطن، وكرامته، لأن الجائع لا يفكّر بعقله، وعلى هذا الأساس، كرّسوا الفقر لأنّ الفقر يمكن أن يؤدّي حتى إلى الكفر بالله تعالى؛ لذلك اعتمدوه، وصار سياسة لهم، وقد أعطت أكلها، حيث برزت ظاهرة إحراق المسحوقين لأجسادهم، وشنق الفقراء لأنفسهم، وهي ظواهر ارتبطت في الأذهان في عهد [البيجيدي] الرلهان. لكنهم احتفظوا بأيدي شيعتهم في أموال الأمة في المجالس البلدية، ومجالس الجهات، وغرسوا أتباعهم في القطاعات عبر التعيينات الأسبوعية في مناصب عليا تتمّ من خبث.

تتمة ص2

افتتاحية

للا مريم والنضال من أجل المرأة

قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، أول أمس الخميس بمركز الندوات محمد السادس بمراكش، خلال مراسيم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، إن كونها أميرة لم يمنعها من أن تكون مناضلة من أجل تحقيق مطالب المرأة والطفل، وكل من تابع مسارها منذ ثلاثين سنة يشهد أن عملها في هذا المجال لا ينبع من صفتها الرسمية كواحدة من أعضاء الأسرة الملكية فقط ولكن لكون هذه الأسرة انخرطت منذ فجر الاستقلال والمقاومة في خدمة الشعب والنضال في صفوفه.

احتفال أول أمس تم تحت شعار "كرامة المرأة بين العنف والهشاشة"، خلاله ذكرت الأميرة للا مريم بالتطورات التي عرفتها حقوق المرأة، وليست مدونة الأسرة إلا واحدة من عناوينها الكبرى والمتعددة، فالمرأة المغربية حققت مكاسب كثيرة وملموسة في مختلف المجالات، وأشارت سموها إلى أن هذه المكاسب ليست منحة من أحد ولكن جاءت بفضل نضالات المرأة عبر حقب التاريخ.

كلام لا يمكن أن تقوله شخصية بعيدة عن المجتمع ولكن لا يصدر إلا من لسان منخرط وسط بنات وأبناء الشعب يهمه ما يهمهم ويؤلمه ما يؤلمهم، وتأسيس الاتحاد الوطني لنساء المغرب جزء من هذا التصور الذي تحمله المؤسسة الملكية منذ فترة المقاومة، حيث كانت المرأة جزءا منها، حيث ساهمت في معركة الوحدة والتحرير والاستقلال.

ويبذل جلالة الملك محمد السادس قصارى جهوده، ليس فقط من أجل تمكين المرأة من حقوقها، وتحسين أوضاعها، وفتح الآفاق أمامها، وإنما يتطلع للارتقاء بأوضاع المرأة المغربية لمصاف مثيلاتها بالدول الأكثر تقدما، وفق ما قالت للا مريم.

وعرف المغرب معالم كثيرة للتقدم الحاصل في المجال وعلى رأسها مدونة الأسرة، التي يقول البعض إنها لم تحقق مكاسب للمرأة، وهذا خطأ بالنظر لسهر محاكم الأسرة على تنفيذها، لكن هناك فئات تجهل الحقوق التي منحتها إياها المدونة.

مازالت حقوق العديد من النساء تهدر، إما بسبب جهل هذه الحقوق، أو بسبب غياب الوسائل القانونية والمادية الكفيلة بضمانها. وعلى الرغم من اعتماد المدونة، وإقامة محاكم الأسرة، ووجود نصوص قانونية متقدمة، إلا أنه ما يزال هناك الكثير مما يجب القيام به، من أجل التعريف بحقوق النساء، وطالبت بدعم الدولة، التي ينبغي أن تساعد في هذا السياق، في الكثير من المجالات وخصوصا التحسيس بالحقوق التي تمتلكها المرأة والتي لا تعرفها والترويج المعرفة بالمدونة.

ورغم المكاسب المحققة، ورغم المجهودات المتواصلة، فإن هناك العديد من القضايا والإشكالات الملحة، التي تهم وضعية المرأة والطفل، والتي تستدعي التعبئة الجماعية ومواصلة النضال لمعالجتها، مثل إشكالية زواج القاصرات، ومحاربة العنف والتمييز ضد النساء، وتشغيل الأطفال، وخاصة في البيوت، وهي كلها قضايا تعد محط انشغال عميق ونقاش واسع داخل المجتمع وتحظى بمتابعة واهتمام المجتمع المدني.

وتعتزم صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، التي عينت سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي، رفع ملتمس إلى مقام جلالة الملك يتضمن مختلف الإشكالات التي تهم قضايا المرأة والطفل، يعني النضال من كافة المواقع حتى تتحقق كل مطالب النساء.